الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
العدد 4138 الأحد 5 يناير 2014 الموافق 3 ربيع الأول 1435هـ
Sunday 5 January 2014, Issue No.4138

رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان
REUTERS

أردوغان: التحقيق في قضية الفساد يستهدف وقف نمو تركيا

■ اسطنبول - د ب أ

□ صرح رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014) أن»تركيا الجديدة توجد حيث تنتصر الإرادة الوطنية وأنها أصبحت كابوساً لأشخاص بعينهم كانت لهم مصالح في تركيا القديمة».

وجاءت تصريحات أردوغان خلال اجتماع مع الصحافيين في مكتبه بمدينة اسطنبول التركية، بحسب وكالة أنباء «الأناضول».

وقال أردوغان «نجاح حزب العدالة والتنمية حتى يومنا هذا واهتمام وتأييد شعبنا المتزايد هى مؤشرات للتكهن بنتائج الانتخابات التي تجرى في الثلاثين من 30 مارس/ آذا ر المقبل».

وأضاف أردوغان أن نمو تركيا السلمي والمستقر يثير قلق بعض الأشخاص وأن هؤلاء الأشخاص يحاولون الآن وقف هذا النمو.

وتابع «من الواضح أن هدف عمليات مكافحة الكسب غير المشروع هو اغتيال الإرادة الوطنية لتركيا» مشيراً إلى أن هذه العمليات التي بدأت في السابع عشر من الشهر الماضي كانت لها جوانب مختلفة ولم تكن عملية قانونية عادية.

وقال «إننا ملتزمون بالقانون حتى إذا كان نجلى هو الذي تثار حوله الشكوك. غير أنه من الواضح أن الهدف ليس تحقيقاً بشأن الفساد... من الواضح أن الهدف هو اغتيال الإرادة الوطنية لتركيا».

وشدد على أن عملية مكافحة الفساد تستهدف بوضوح نمو تركيا.

يشار إلى أن تحقيقاً في قضية كسب غير مشروع بدأ في 17 ديسمبر الماضي بعد أن أدت المداهمات التي قامت بها الشرطة في إطار تحقيقات رفيعة المستوى إلى اعتقال العشرات من الأشخاص من بينهم أبناء وزراء الداخلية والاقتصاد والبيئة والتخطيط العمراني والرئيس التنفيذي لمصرف «هالك بنك» الحكومي سليمان أصلان.

واستقال الوزراء الثلاثة وأجرى أردوغان تعديلاً وزارياً شمل تعيين تسعة وزراء جدد. وتتعلق الاتهامات بتلقي رشى لترسية عطاءات عامة وتهريب ذهب وصفقات غير قانونية مع الحكومة الإيرانية للتحايل على العقوبات الدولية.

بعد أن اجتمع مع عباس ونتنياهو

كيري يزور السعودية والأردن اليوم لبحث مفاوضات السلام

جون كيري ومحمود عباس قبل اجتماع في مقر الرئاسة الفلسطينية
REUTERS

■ رام الله - أ ف ب

□ أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014) أنه سيزور كلاً من السعودية والأردن اليوم (الأحـد) في إطار جهوده الرامية إلى تحقيق تقدم في مفاوضات السلام الجارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وقال الوزير الأميركي في ختام لقاء مطول مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية، هو الثاني في غضون 24 ساعة، «غداً سأذهب إلى الأردن للقاء الملك عبدالله (الثاني) ووزير الخارجية ناصر جـودة، ومن هناك سأتوجه بالطائرة إلى السعودية حيث سألتقي الملك عبد الله لإطلاعه على المستجدات والتباحث في ما سوف نحاول القيام به في الأيام المقبلة».

و أشـار كـيـري أمس (الـسـبـت) إلـى حصول «تـقـدم» فـي مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، لكنه أقر في الوقت نفسه بأنه يتعين القيام بمزيد من العمل.

وقال الوزير الأميركي في ختام لقاء مطول مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية، هو الثاني في غضون 24 ساعة «لم نبلغ (الهدف) بعد لكننا نحرز تقدماً».

وأضاف «أنا واثق من أن المحادثات التي أجريناها في اليومين الماضيين قد تطرقت وربما حتى حلت بعض القضايا المعينة ووفرت فرصاً جديدة لحل قضايا أخرى».

وأضـاف «لـقـد بدأنا في التطرق إلـى أصعب العقبات». وقـال رئيس الوفد الفلسطيني، صائب عريقات إن الفلسطينيين هم أكثر الخاسرين من فشل محادثات السلام.

وصرح للصحافيين في رام الله «لا أحد سيخسر من فشل المحادثات أكثر من الفلسطينيين ... الفشل ليس خياراً بالنسبة لنا. ونحن نبذل كل ما بوسعنا لضمان نجاح جهود الوزير كيري».

وأجـرى كيري مزيداً من المحادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السبت في ثالث لقاء لهما خلال ثلاثة أيام.

وقال «خلال هذا الأسبوع ستواصل فرقنا العمل لمحاولة إرسـاء أسس التقدم الـضـروري لكي أتمكن من العودة والقيام بالخطوات التالية».

وأضـاف «هـذه مهمة صعبة ... بسبب سنوات صعبة ومعقدة من غياب الثقة ... ويجب العمل على حل هذه القضايا، ويجب بناء مسار يمنح الجانبين الثقة بأنهما يعرفان ما يحدث وأن الطريق إلى الأمـام حقيقية وليست وهمية».

ومن المقرر أن يلتقي كيري خلال الأسبوع المقبل لجنة المتابعة العربية حـول مفاوضات السلام الإسرائيلية-الفلسطينية.

زعيمة المعارضة في ميانمار: تعديل الدستور المهمة الأولى للحزب

■ رانغون - د ب أ

□ قالت المدافعة عن الديمقراطية أونـج سان سوتشي، أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014)، إن تعديل الدستور الذي صاغه الجيش في ميانمار (بورما) هو أولوية حزب المعارضة الرئيسي في البلاد هذا العام.

وقالت الحائزة على جائزة نوبل للسلام لأعضاء حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» الذي تتزعمه بمقره في رانغون «بتعديل الدستور فقط يمكن أن نضمن ديمقراطية حقيقة في أراضينا». وعزز دستور العام 2008، الذي مرر في استفتاء عندما كانت ميانمار لاتزال تحت الحكم العسكري، سيطرة الجيش على الكيان التشريعي عن طريق تحديد

المدافعة عن الديمقراطية أونج سان سوتشي
AFP

نسبة 25 في المئة من أعضاء البرلمان معينين من جانب الجيش. ويمنع الدستور أيضاً أي شخص تكون زوجته أو أبناؤه رعايا أجانب أو مدينين بالولاء لقوة غربية من الترشح للرئاسة. ولـدى سوتشي ابنين بريطانيين من زوجها الأكاديمي الإنجليزي الراحل مايكل أريس.

وفي الوقت الذي وصلت فيه سوتشي مـن أجل إلقاء كلمتها فى حفل إحياء الذكرى الـ 66 ليوم استقلال ميانمار، هتف أنصار حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» قائلين «أونغ سان سوتشي للرئاسة» لدى وصول الحائزة على نوبل للسلام. وحددت المستعمرة البريطانية السابقة موعداً لإجراء انتخابات عامة في العام 2015.

الشرطة تفض مخيماً احتجاجيّاً وتحظر التظاهر في كمبوديا

■ بنوم بنه - د ب أ، رويترز

□ استخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لفض مخيم احتجاجي بوسط العاصمة الكمبودية (بنوم بنه)، أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014)، وأزالـت ملاجئ يقيم بها المحتجون منذ أسابيع.

ووقع الحادث بعد يوم من مقتل خمسة أشخاص عندما اشتبكت قوات الشرطة مع عمال محتجين ينظمون إضـرابـاً بمصنع ملابس للمطالبة برفع الحد الأدنى للأجور.

وقالت النائبة البرلمانية المعارضة مو سوتشوا «في نحو الساعة العاشرة والنصف صباحاً حوصرت حديقة الحرية وعقب ذلك بنصف ساعة دخلوا الحديقة

الشرطة تزيل خيم المعتصمين في كمبوديا
REUTERS

وأبعدوا من بها تدريجياً».

وأضافت «إنهم سفاحون مأجورون وقـوات خاصة مسلحة بأنابيب معدنية وهـراوات. وكـان غرضهم الإيـذاء. لقد تـم تفريق أنصارنا كلياً. إنها أشبه بساحة حرب».

ونفى المتحدث باسم الحكومة فـاي سيفان الاستخدام المفرط للقوة مشيراً إلى أن فض المخيم كان يستهدف الصالح العام وتم لأغراض صحية.

وقـد حظرت السلطات الكمبودية تظاهرات المعارضة حتى إشعار آخر.

وقـال الـنـاطـق باسم الشرطة العسكرية خينغ تيتو «لن يسمح لهم من الآن فصاعداً بالتجمع والتظاهر أو تنظيم أي نشاط سياسي في الحديقة» مـؤكـداً أن الشرطة لم تستخدم القوة.

وفاة 9 أفراد جراء عاصفة ثلجية في شمال أميركا

■ واشنطن - د ب أ

□ لقي تسعة أشخاص على الأقل حتفهم جراء ظروف مماثلة لهبوب عاصفة ثلجية عنيفة في مختلف أنحاء المناطق الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة، مع توقع هيئة الأرصاد الوطنية باستمرار درجات الحرارة في الانخفاض على مدار مطلع الأسبوع.

وذكرت وسائل الإعلام الأميركية أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014) أن الوفيات حدثت نتيجة لحركة المرور الصعبة، وبينها حوادث الطرق في الولايات الشمالية الشرقية ميشيجن و إلينوي وكنتاكي وانديانا.

وتوقعت هيئة الأرصاد الوطنية انخفاض درجة الحرارة إلى 34 درجة تحت الصفر عبر قطاعات من الولايات الواقعة بشمال وسط و شمال شرق البلاد اليوم (الأحد)، وصدرت تحذيرات من احتمال انخفاض درجات الحرارة إلى 46 و 51 تحت الصفر.

وحذر خبراء الأرصاد الجوية من أن درجات الحرارة في مناطق معينة بالغرب الأوسط الأميركي قد تبلغ أدنى نقطة لها خلال 15 عاماً، حيث أشارت هيئة الأرصاد الجوية إلى «هبات من القطب الشمالي» عبر الأمة.

وجـرى إرسـال فـرق كسح الجليد إلـى بوسطن وواشنطن وفيلادلفيا. وذكرت تقارير شبكة «سي إن إن» أن كاسحات الجليد تعمل على مدار الساعة في مدينة نيويورك. وأفاد موقع الطيران «فلايت اوير» الإلكتروني بأنه جرى إلغاء ما مجموعه ثلاثة آلاف رحلة وكذلك تأجيل 11 ألف أخرى. وأغلقت الكثير من المدارس والمحال أبوابها. وبشكل عام تضرر نحو مئة مليون شخص في أكثر من عشرين ولاية أميركية من ظروف الطقس.

العاصفة الثلجية التي ضربت شمال أميركا وقد وصلت درجة الحرارة إلى 36 درجة تحت الصفر
REUTERS

بوتين يخفف القيود على المظاهرات في سوتشي الروسية

■ موسكو - رويترز

□ خفف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين القيود على المظاهرات في سوتشي التي تستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر المقبل في أحدث مساعيه لتحسين صورة روسيا قبل الأولمبياد.

وكانت جماعات تطالب بكل شيء من حقوق المثليين إلى إجراء إصلاحات سياسية تشكو من حظر التجمعات الحاشدة الذي فرض ضمن حملة قمع أمنية تنتهك الدستور. وعدل بوتين مرسومه الأمني الجمعة بشكل يسمح للمجموعات بتنظيم مسيرات وتجمعات في مناطق وطرق بعد موافقة أجهزة الأمن.

وقال الكرملين أمس السبت (4 يناير/ كانون الثاني 2014) «التجمعات الحاشدة والمظاهرات والمسيرات والإضرابات التي لا ترتبط بشكل مباشر بدورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن أن تنظم في الفترة من السابع من يناير وحتى 21 مارس العام 2014... إلا بعد أن توافق عليها... مؤسسة أمنية محلية». ولم يرد تعليق فوري على هذا التعديل من منظمات حقوق الإنسان.